

الكافية لابن الحاجب - 631 - الفصل العاشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فوصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وهو يعدد انواع كان قالوا وزائدة اي وتأتي - 00:00:00

زائدة. طبعاً معنى الزيادة هنا الا يختلف اصل الكلام باسقاطها او يقال بعبارة تانية دخولها خروجي وجودها كعدم وجودها اي لا تبحث عن اسم لها وخبر لها. او لا تبحث عن فاعل لها اذا اردت ان تعتبرها - 00:00:26

تماماً وزيادتها زيادة ماء المعهود ان تزداد وسطاً المعهود ان تزداد وسطاً يعني بعبارة اخرى الا تزداد اولاً والا تزداد اخراً المعهود زيادتها وسطاً قال ابو علي وحكم ما تلغيه ان توسطه - 00:00:50

حكم ما تلغيه ان متوسطه والا تبتدأ به قياساً على هوى التي للفصل التي هي ضمير فاصل حكم ما تلغيه الان توسطه والا تبتدأ به قياساً على ماذا على ضمير الفصل هو - 00:01:23

اليس ضمير الفصل يجب ان يأتي متوسطاً ولا يبتدأ به طبعاً اسمه فصل. اذا سيفصل بين سابق ولاحق ثم في اعراب ضمير الفاصل اما ان تعتد به واما ان لا - 00:01:48

اعتد به هذا كان اذا لا تزداد اولاً ولا تزداد اخراً والاصل ان تزداد وسطاً طيب ان تزداد وسطاً لا نقول وسطاً ونسكت وسطاً بين شيئين متلازمين اذا وسطاً بين شيئين - 00:02:06

متلازمين. ثم هناك بقية الشروط اذا لا تزداد اولاً ولا تزداد اخراً قال العكبي في تعليل عدم زيادتها اخراً وانما لم تقع الزائدة عفواً ان في عدمي آآ في التعليل عدم زيادتها اولاً وانما لم تقع الزائدة في اول الكلام - 00:02:27

لان الزائدة فرع مؤكّد يعني زيادتها ليست عبئاً لغرض التأكيد والمؤكّد يتلو المؤكّد وتقديمها يخل بهذا المعنى لان الفرع لا يكون قبل الاصل والمؤكّد لا يكون قبل المؤكّد - 00:02:53

طيب بعض بعضهم ومنهم الجوهرى صاحب الصحاح ذكر انه كان في قوله تعالى وكان الله غفوراً رحيمًا زائدة على الرغم من مين تصدرها وعملها في الاسم والخبر جعلها زائدة لأنها من حيث المعنى في رأيه - 00:03:22

لم تحدث معنى جديدة طيب لا تزداد ايضاً اخراً اجاز الفراء زيادتها اخراً لاماً اجاز الفراء زيادتها اخراً قياساً لان الزائدة لا عمل لها لاماً اسم لها ولا خبر لها ولا فاعل لها - 00:03:49

يعني هي كالملغاة اليس هكذا فاجاز الفراء زيادتها اخراً بسبب الغاء الغائط وعدم اعمالها قياساً على الغاء ظن واخواتها اذا تأخرت يعني يتقدم المبتدأ والاخ خبر ويتأخر ظن او احدى اخواتها من القلبية المتصرفة - 00:04:17

ستلغي اليس هكذا الالغاء التوسط او التأخر فاجاز الفراء زيادتها كان اخراً قياساً على مجئي ليس على زيادة ظن على مجئي ظن واخواتها اخراً ملغاة فاما الشبه هنا من وجهين. التأخر - 00:04:42

والغاء العمل واختلف في ان ظن لا تسمى زائدة هذى في صورة الالغاء فذكر من ذلك تقول زيد قادم كان كما تقول زيد قادم ظننت هذا مذهب من ابن مالك قال الصحيح منع ذلك لعدم استعماله - 00:05:05

ولان الزيادة خلاف الاصل هل الزيادة كان او عدم زيادتها؟ نعم. اذا الزيادة خلاف الاصل هذا اولاً علة رفض ابن مالك ان الزيادة خلاف الاصل ولن تسمع وهي خلاف المسموع المستعمل. وبالتالي لا تستباح - 00:05:34

في غير مواضعها المعتادة ومواضعها المعتادة ان تكون وسطاً بين شيئين متلازمين بصيغة الماضي وسطاً بين شيئين متلازمين

بصيغة الماضي بهذه الشروط الثلاثة ثم اذكر اني قلت فيما مضى في اللقاء قبل الماضي ان زيادتها بينما التعجب و فعل التعجب -

00:06:01

هو من اشهر مواضع زيادتها بين شيئين متلازمين وجعلت هذه الزيادة في هذا الموضع مقيسة في غير هذا الموضع ليست مما سمع زيادتها بين شيئين متلازمين ليساما التعجب و فعل التعجب بين الصفة -

00:06:31

الموصوف كقول الفرزق في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعى كان مشكور بسعى كان مشكور بين الصفة الموصوف فكيف ولو مررت بدار قوم وجيران لنا -

00:06:52

كانوا كرام يعني وجيراني لنا كرام بين الصفة هو الموصوف وايضا بين المعطوف المعطوف عليه والمعطوف والمعطوف عليه من جملة المتلازمين. كقول الفرزق ايضا في لدجة غمرت اباك بحورها في -

00:07:20

جاهلية كان الاسلام يعني في الجاهلية وكان والاسلامي في الجاهلية كان اسلامي بين المعطوف والمعطوف عليه وبين نعمة وفاعلاها انشد الفراق ولبست سربال الشباب ازورها ولنعمه كان شبيبة المختال ولبست سربالا سربال الشباب -

00:07:41

يعني هو شيخ ولكنه ليس سربال الشباب ازورها ولنعمه كان شبيبة بين اه نعمة وفاعلاها بين الفعل والفاعل مطلقا من غير ان يكون نعمة حكوا لم يوجد كان مثلهم اي لم يوجد -

00:08:13

مثلهم حكوا من ذلك ولدت فاطمة بنت الخرشب الكمالية يضرب بفاطمة بنت الخرشب المرأة التي ولدت الكلمة من الرجال فابنها فلان كان سيد قومه. ابنتها فلان كان سيدا في كذا. قال ولدت فاطمة بنت الخرشب الكلمة منبني عبس -

00:08:46

لم يوجد كان افضل منهم لم يوجد كان افضل بين الفعل فعلي يوجد افضل مثله لم يوجد كان مثلهم يعني بين الفعل ونائب الفاعل لانه مبني للمجهولون. ورؤيت هذه الرواية لم يرى كان مثلهم -

00:09:15

لم يوجد كان مثلهم او لم يرى كان مثلهم او افضل منهم وزيدت ايضا بين المبتدأ والخبر قال ابو امامه الباهلي يا نبي الله او نبي كان ادم نبي كان -

00:09:36

ادم وبين خبر ان واسمها ان من افضلهم كان زيدا. يعني ان زيدا من افضلهم وبين الصلة موصول جاء الذي كان اكرمه بالنسبة لزيادتها بين الجار والمجرور قيل شادة طبعا في غيرها ليست -

00:10:08

قياسية بينما التعجب قياسية بين غير ما و فعل التعجب سماعية بين الجار والمجرور قالوا طبعا المسموع زيادته كان بلفظ الماضي ورويتك زيادتها بلفظ المضارع بقول ام عقيل بن ابي طالب انت تكون ماجد -

00:10:37

النبي اذا تهب شمال انت تكون يعني انت ماجد بين المبتدأ الخبر ولكنها بصيغة المضارع وليس بصيغة الماضي اذا تزداد بشروط بين وسطا بين متلازمين ليسا جارا و مجرورا بصيغتي بين بين متلازمين ليسا جارا و مجرورا بصيغة الماضي. ولا يجوز القياس -

00:11:19

ولا ولا يقاس الا في صيغة التعدد. نعم قال رحمه الله تعالى وصار للانتقال وصار للانتقال يعني يعدد الان في معاني اخواتي كان من اخواتي كان صار و معناها الانتقال و سبق الكلام في اللقاء الماضي ان كان اذا جاءت بمعنى صار و دلت على الانتقال فالانتقال -

00:11:57

بتقسيمات التقسيم الاول بحسب العوارض او الذوات او المكان او لمجرد النسبة والتقسيم الثاني بالنظر الى كونه انتقالا حقيقيا او غير حقيقي الكلام نفسه يقال في سارة التي هي الاصل -

00:12:25

الانتقال له انظار و انواع اذا. اذا وصار للانتقال اي من حال الى بمعنى لم يكن على حال ثم انتقل اليها فاذا قلت صار زيد نشيطا بمعنى لم يكن فيما مضى نشيدا ثم انتقل الى صفتني -

00:12:44

النشاطين ثم قال رحمه الله تعالى واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها اصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها طبعا مر معنا في البداية تذكروا ماذا قال ابن الحاجب في البداية -

00:13:02

وهو يعرف الافعال الناقصة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة ما وضع لتقرير الفاعل على صفة معينة وهذا سبب علة من عالي

النقصان لانه يقتضي عندما نقول لتقرير الفاعل على صفة - 00:13:25

اذا الفاعل معتبر مقصود والصفة ايضا اذا هنا نقتضي امررين اثنين بتقرير الفاعل على صفة بعكس ما لو قلنا لتقرير صفة لفاعل معين
لتقرير صفة لفاعل معين وهو التام وضع لتقرير صفة - 00:13:52

ليه الفاعل وليس لتقرير الفاعل على ما الفرق بينهما؟ عندما تقول لتقرير صفة على الفاعل لفاعله اذا هل يمكن للفعل ان يستغني عن الفاعل سواء كان ناقصا او ليس ناقصا - 00:14:22

لان الناقص ايضا لا يستغني عن الفاعل. لان اسمه المعرف هو في الحقيقة شبيه بالفاعل اذا هنا في الفعل التام لتقرير صفة لفاعله.
الفاعل مراد قصدا مراد لانه لا يستغني الفعل عن الفاعل. اذا المقصود هنا في في الفعل التام فقط ما هو -

00:14:43

الامر الوحيد الذي هو تقرير هذه الصفة لهذا الفاعل. الفاعل لا يقال هو الشيء الآخر المراد الآخر. لانه المراد ابتداء وكأنه لم يرد الا ماذا
الا شيء واحد وهو تقرير صفة فقط لهذا - 00:15:10

والفاعل لا يسمى شيئا اخر لان كل فعل لا ينفك عن عن الفاعل. واما هناك فعندها فاعل في الناقص عندها الفاعل الذي يسمى او اسمه
كان شبيه بالفاعل ولكن نريد بعد ذلك - 00:15:30

صفة نقرها لهذا الفاعل واضح الفرق بينهما؟ نعم. اذا نرجع الى قوله وهذا معنى قوله هنا في آماذا واصبح وامسى لاقتران مضمون
الجملة باوقاتها لاقتران مضمون الجملة اي مضمون الجملة التي ما - 00:15:50

هو مضمون الجملة هو نسبة الخبر الى الاسم او تقرير هذه الصفة المفهومة من الخبر لي او اتصاف الاسم المعرف بدلول الخبر الذي
هو صفة الخبر المنصوب لاقتران مضمون الجملة باوقاتها - 00:16:14

هذا هو اول ما تأتي عليه اصبح وامسى واضحى يعني عندما تقول اصبح سعيد نشيطا بمعنى هو في الليل لم يكن نشيطه ولكن في
الصباح اتصف بهذه الصفة. وامسى سعيد نشيطا - 00:16:33

اي هو ظهرا عصرا صباحا ضحا لم يكن نشيطا بل اتصف بصفة النشاط مساء ومثله اضحى يعني هو في الصباح في المساء السابق لم
يكن نشيطا ولكنه صار متصف بهذه الصفة في - 00:16:56

الضحى. هذا هو المقصود الاقتراني مضمون الجملة اووقاتها يعني بالوقت الذي دلت عليه هذه الافعال باوقاتها اي باوقات هذه الافعال
الذى دلت عليه اصبح وامسى واضحى هذا اول ما تجيء عليه اصبح واضحى وامسى - 00:17:14

ثم قال نعم الصفة في الماضي استخدمت هذه الصيغة بشكل مطلق نعم عندما تقول اصبح نشيطا يعني نفيت عنه الصفة التي ليس
بالضرورة ليس مطلقا نفيه. يعني عندما تقول اصبح غنيا بمعنى - 00:17:35

لم يكن كان فقيرا ثم صور اغنية طيب اذا هنا نفيت ولكن اذا قلت اصبح نشيطا وانت تقصد بأنه كان نشيطا واصبح ايضا
نشيطه يحتمل هذا او لا يحتمل. هذه المسألة تماما كمسألة كان في - 00:17:56

الماضي المطلق او المنقطع اذا اردنا ان ندل على انه كان كذا وما زال مستمرا في كذا كان نشيطا واصبح ايضا نشيطا نحتاج الى
سياق وقرائن تدل على هذا لكن الاصل في اصبح انه لم يكن كذلك وفي الصباح صار كذلك. والاصل في امس انه لم يكن على هذه
الصفة ومساء صار عليها - 00:18:22

تماما هذه كهذه تماما. اذا نرجع الى قوله وبمعنى صار ابواة تأتي اصبح وامسى واضحى بمعنى سارة اي ليس لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها. بلل للانتقال لان هذا هو اصل معنى - 00:18:49

وتكون ايضا تامة. هذا هو المعنى الثالث اللي صار او الاستعمال الثالث اصبح وامسى واضحى اذا اصبح وامسى واضحى تأتي على
اصل معناها وهو اقتران مضمون الجملة بدلالات ازمنة اوقات هذه الافعال - 00:19:08

والمعنى الثاني ان تأتي بمعنى سارة للانتقال والمعنى الثالث ان تكون تامة وتنذكروا اننا قلنا قبل قليل والاخذوا حکی مجینها زائدة
بل الفراء جعل زيادة جائزة في في الجميع يعني اذا معنى قوله مضمون الجملة اذا تثبت للخبر الحصول في الزمان المستفاد من

واضح اذا ما معنى مضمون الاقتران مضمون الجملة باوقاتها؟ اذا انت اثبتت للخبر ماذا حصوله في الزمان المستفاد من دلالة الفعل على هذا الوقت الذي هو الاصلاح او او الضحى - 00:20:04

لان هذه الافعال في الاصل انما دخلت لماذا؟ لاعطاء الجملة الاسمية ماذا لاعطائي المبتدأ طبعا او اسمها حكم او معنى ومضمون الخبر ليس هكذا نعم للازمة الاخرى زمان او صيغة زمان - 00:20:20

نعم عندما نقول افعل الدلالي على الزمان. يعني مثل اصبحنا وامسينا واضحينا واظهرنا اغلس هذا صحيح وهذا من اشهر معاني افعاله من اشهر معاني افعله طبعا تقولون ان المعنى الاشهر لافعاله هو - 00:20:52

التعديية ليس هكذا ومن اشهر معاني افعال الدخول في زمان او الدخول في مكان يعني يقولون اجد يعني دخل في نجد واتهم دخل تهامة واكوف دخل الكوفة واشأم دخل الشام وهكذا - 00:21:18

والدخول في الزمان قالوا لذلك قالوا ومنه امسينا واصبحنا واضحينا واغدينا نفس هذه من المعاني تزيدتها للدلالة آآ الدخول وان عندما تقول امسينا لا تنصبوا الخبر واضحينا اذا اردت اوضحينا على هذه الصفة نصبت - 00:21:43

اما اذا اردت مجرد الوقت هذا مثل فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون هل تتصح هل هنا لها خبر لا اذا هذا يعني التسبيح صباحا مساء وليس المقصود سبحوا الله - 00:22:04

اين تصيرون في المساء وسبحوه حين تصيرون في الصباح ولا تسبحوه في غيرهما من الاوقات اذا زيد غنيا لا لا اغلس زيدا بمعنى دخل في وقت الغلس خسارة تامة فلا تدخلوا في هذا - 00:22:23

لا تدخلوا نعم في مثلي اصبح وامسى اصبح وامسى الناقصة. لانه عندنا اصبح وامسى التامة لانه قال و تكون تامة وسيأتي الفرق بينهما من قال اصبح وامسى واضحى تأتي ناقصة وهذا معنى قوله الاقتران مضمون الجملة باوقاتها. هذه هي الناقصة - 00:22:44

وبمعنى سارة وهي الناقصة ايضا لاننا اتفقنا ان تأتي بمعنى سارة لا تخرج عن كونها ناقصة. وتأتي تامة للدلالة فقط على الدخول في الصباح او المساء اويل او الضحى وتأتي زائدة على رأي الاخفش والفراء ومن وافقهما في الزيادة - 00:23:02

اذا قوله وبمعنى صار اي هذه الثلاثة اصبح واضحى وامسى. تأتي بمعنى صار قال عدي بن زيد ثم اضحووا لاحظوا شاهد فيه دلالة جميلة على انه ليس المقصود اصبحنا كذا - 00:23:24

بل المقصود صاروا لانها صيورة غير مرتبطة بوقت الصباح او الضحى او المساء قال ثم اضحووا كأنهم ورق جفة فالوت به الصبا والدبور ثم اضحووا كأنهم ورق جفة رمت به الصبا يعني ريح الصبا فالوت به الصبا - 00:23:43

لم صارت هنا اضحووا بمعنى صاروا لانهم المقصود صاروا على هذه الصفة في الضحى وغيره من الاوقات بالدليل على انه لا وجہ للتخصیص بوقت الضحى لانهم لما صاروا هكذا جافین كأنهم ورق - 00:24:14

ريح الصبا والدبور ستلعب بهم فقط في الضحى او في جميع الاوقات اذا ليس مقتربنا بزمان معينة اذا اضحووا هنا صارت بمعنى صاروا فلا وجہ للتخصیص بوقت الضحى. لثبوت هذه الصفة - 00:24:42

جفوا كأنهم ورق جف يعني صاروا كأنهم ورق جاف هذه الصفة ثابتة لهم في الضحى وغيرها وتلابع ريح الصبا والدبور بهم في الضحى وفي غيرها. نعم. اذا لا وجہ للتخصیص الضحى بوقت بعد حصول هذه الصفة الجفاف كأنه ورق - 00:25:02

ما عاد لي التخصیص بوقت الضحى اي معنى واما التامة التي كان آآ اضحى واصبح وامسى طبعا من امثلة اصبح واضحى وامسى من امثالها القرآنية من شواهدتها القرآنية قوله تعالى فاصبحتم بنعمته - 00:25:28

اخوانا نقرأ السياق الذي قبله كنتم ماذ؟ كنت في شقاق وخلاف اليس هكذا؟ فاصبحتم بنا يعني فصرتم بنعمته اخوانا. واما التامة فمعناها الاخبار لذلك هذا الجواب عن سؤالك الاخبار بماذا - 00:25:49

بالدخول في هذه الاوقات الخاصة اخبار بالدخول في هذه الاوقات التي هي الصباح والضحى والمساء وكذلك بات ستأتي ايضا. بات ستأتي تامة عندما يتكلم عن باتا منه قوله تعالى فسبحان الله حين - 00:26:21

تنسون وحين هل المقصود يعني فسبحوا الله صباحا فقط ومساء وما بينهما لا تسبحوا اذا هنا فسبحان الله يعني حين الدخول في الصباح وحين الدخول في كانت بنتي وهي صغيرة الحمد لله الان محافظة على الصلوات - 00:26:42

وهي صغيرة كانت تحرص على صلاة العشاء وعلى صلاة الفجر وتضييع ما بينهما ليس تضييع تمام وانما طنش كنا في صلاة العشاء والفجر لا نجد مشقة في توجيهها للصلاة هي حرية جدا لا تنام مهما كانت مرهقة مهما كانت الاسباب الا وقد صلت واول ما تستيقظ وهي في الابتدائي صغيرة ما تذهب الى المدرسة الا - 00:27:08

وتصلي وما بينهما طنش فقلت لها خبريني لماذا تحرصين صلاة العشاء والفجر؟ علما بان العشاء والفجر اخت الظهر اخت العصر اخت المغرب. كلها صلوات مفروضات من رب العالمين. ليست هذه من رب العالمين - 00:27:37

العشاء والفجر فقط وغيرها ليس من رب العالمين. وكلها عليها العقوبة بتضييعها فاجابتني بجواب الكبار في السن ما يجلبونه قالت اخاف انام على معصية وهي صغيرة في الابتداء اخاف انام - 00:27:53

وانا معصية رب العالمين. يعني اخر ما فعلته هو المعصية عدم الصلاة واخاف ابتدأ يومي بيه بالمعصية قلت واصب سبحان الله ما اجمل هذا الجواب ثم ضحكت بخبيز قالت وما بينهما ربي غفور رحيم - 00:28:15

ونعم غفور رحيم. يعني طالما نامت على طاعة وابتدا اليوم بطاعة فتقطع بما بينهما قالت ضحكت بخبيث قات وما بينهما غفور رحيم قلت ما اجمل هذا الجواب! جواب جميل كانت في الابتدائية صغيرة - 00:28:35

والصغرى الثانية الاصغر سمعتها يوم فقيهه الزمان كانت يقول لاختي وهما صغيرات هذه اظن عمرها كانت ثلاث سنوات سنتين ونصف ثلاثة ليس اربعة خمسة اقل واللي اكبر منها هذه اللي - 00:28:52

تحافظ على صلاة العشاء والمغرب والفجر كانت يعني بحدود اربع سنوات خمس سنوات اكبر من اختها بسنة الصغيرة تقاه قالت لها قولي والله العظيم من غير استغفر الله لها والله العظيم من غير استغفر اهم مخالفي هل فعلتي هذا او ما فعلتي اكلي لي هذا او ما اكلي قلت او ما قلت فتحلها يمين لاختها - 00:29:11

الصغرى تقول قولي والله العظيم من غير استغفر الله. قالت لها والله العظيم من غير استغفر الله اني ما ادرى ايش كانوا اختلفوا ما اكلت لك هذي شوكلاطة او ما فعلت او ما قلت - 00:29:33

تضاهرت باني ما سمعت كأني ما سمعت الكلام كانوا قربات مني بعد ما تركوا بعض وراحوا الكبيرة هذي لاكبر بسنة قلت لها تعالى اشرحي لي انا ما فهمت ما معنى قول اختك؟ قولي والله العظيم من غير استغفر الله - 00:29:47

ايش يعني هذا الكلام ما فهم كذابة هذى الصغيرة كذاب تكذب عمدا تكذب تكذب ثم تجري اقرب باب من ابواب الغرف وتغلق باب الغرفة عليها وتقف خلف الباب تقول استغفر الله استغفر الله ثلث مرات وترجع - 00:30:08

يعني بعد ما تكتب مباشرة ايش تفعل؟ تذهب الى غرفة من الغرف تترك اللي كذبت عليك تذهب الى غرفة خلف الباكون استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلث مرات وترجع - 00:30:29

كمل الكلام عادي ما حصل شيء قلت ما شاء الله فقيهه الزمان يعني وجدت الكذب والفتوى له يعني اباحث تستسيغ هذا الحل الكذب موجود حله استغفر الله ثلث مرات انتهت القصة - 00:30:40

شرحنا لها بانه هذا لعب يعني ما في شيء اسمه والله العظيم باستغفر الله والله العظيم من غير استغفر الله في شاورما بالطحينة وفي شاورما من غير طحينة. اما استغفر الله - 00:30:56

والله العظيم من غير استغفر الله العظيم والله العظيم يستغفر الله ما في. ليس هكذا في فول بطحينة وفول اما استغفر الله والله العظيم استغفر الله العظيم من غير استغفر الله هدا - 00:31:08

والحمد لله تخلصت من هذا ما عدا التكذيب ابدا والحمد لله ما عدا التكذيب ابدا. هذا كان صغير الان نرجع الى التامة اذا معناها الدخول في هذه الاوقات. واما مجيعها زائدة لم يذكره. اذا تأتي بمعنى تأتي ناقصة وتأتي بمعنى صار الانتقال وتأتي تامة - 00:31:24

وتأتي زائدة كما ذكرت لكم من حكاية الاخفش وغيره ما كان ابرد اما اصبح ابردها ما اضحي الى اخره انتقلنا الى ظل وبات. قال 00:31:49
وظل وبات الاقتران مضمون الجملة بوقتيهما -

يعني مثل ماذما مثل اصبح واضحي وامسى فلما افرد ظل وبات انما افرد ستقول هذا السؤال بكل تأكيد لما افرد ظله وبات لانه قال 00:32:12
اصبح واضحي وامسى تأتي باقتران الجملة بمضمون -

وقيمهما بمضمون وقت هذه الثلاثة وكذلك ظل وبات الاقتران مضمون الجملة بوقتها واصبح واضحي وامسى تأتي بمعنى سارة وهذه 00:32:36
ايضا تأتي بمعنى سارة فلما افرد ظل وبات؟ لان ظل وبات عنده لا تأتي تامة -

واضح سبب الإفراد لان ظل وبات عنده لا تأتي تامة لانه لو ذكرها مع اصبح واضحي ومات وبات كان سيقول في الاخير وتأتي تامة الا 00:32:57
ظل وبات كان يستطيع ان يقول هكذا وتأتي اي هذه الخمسة تامة -

ظل وبات فعدم ذكره لمجيء ظل وبات تامة وافراده ظل وبات ان اصبح واضحي وامسى يعني ان مذهبه ان ظل وبات لا تأتي هذا 00:33:21
هو سببه الافراد. صرح بالافراد بأنه كأنه صرح انهم لا تأتين -

تمتين بدليل الافراد والا لقلت لم افرد ظل وبات فضل وبات شاركت امس واصبح في انها تأتي اقتران مضمون الجملة 00:33:47
بالوقت الذي دلت عليه اضحى وامسى وهذه وبمعنى صار ولكنه افرد لانه يريد ان يقول لا تأتك -

بدليل ان هناك قالة تأتي تامة وهنا سكت فهنا دليلان ان مذهبه اقول ان مذهبه لان غيره قد ان نظر وبات تأتي طبعا المشهور بالنسبة 00:34:09
للتامم والنقصان المشهور هناك عندنا مشهور وخلاف المشهور. يعني لو رجعنا الى الالفية والى شراح الالفية. ولما تحدثوا عن التمام
والنقصان -

ذكروا ان الملازم للنقصان من اخوات كان هو ليس وزال وفتى ليس هكذا هذا الملازم ليل وغيرها يأتي ناقصا ويأتي اذا نرجع هنا 00:34:37
ليس وزال وفاة اتفاق ملازم للنقصان وعلى مذهب ابن الحاجب -
ان نظر وبات ما تأتي تامة بمعنى ايضا ملازمة للنقصان صار الملازم للنقصان صار خمسة هذا لم يصرح ولكنه كأنه صرح لانه ما تكلم 00:35:10
عن ان ظل وبات تأتي تامة. اذا ملازمة -

صار عندنا الملازم للنقصان الثلاثة المتفق عليها ليس وزارة فتيبة ظل وبات واضح هذا الكلام نعم طبعا ظل الاصل في دلالة ظل هو 00:35:38
ثبوت الخبر لاسمها نهارا بدليل اختلاف معناها عن باتا -
لان معنى بات ثبوت الخبر آث ثبوت الخبر لي لي لاسمها ليل اذا ظل ثبوت الخبر لثبوت الخبر الدالة على ثبوت الخبر يعني مضمونى 00:36:09
الخبر لاسمها نهارا وبات ليل. نعم وليس مساء -

قال الشاعر ولقد ابيت على الطوء ابيت على الطوء واظله. يعني واظل طاويا. حتى انا به كريما المأكل يعني واظل جائعا ابيت 00:36:35
جائعا واظل جائعا ولا اكل الا كريما مأكلني ولقد ابيت على الطوء بكسر الطاء المشددة ولقد ابيت -
على الطوى. يعني ابيت على هذه الصفة جائعا. واظله يعني طيلة النهار بدليل انه ينام يبيت واظله واظل هكذا جائعا حتى انا به 00:37:07
كريما مأكلني من عفة نفسه قال تعالى والذين يبيتون لربهم -

سجدا وقياما يبيتون ليل طبعا سجدا هو قيامة قال الاخر اظل ارعى له في البيت ولقد ابيت على الطوء واظله في نفس البيت جمع 00:37:30
نعم الاثنين معا وشاهد شاري اخر جميل جمع الاثنين معا. قال اظل ارعى -
وابيت اطحنه اظل ارعى طبعا اسمه اظلوا واسم ابيت المستتر. انا يعني وجملة ارعى واطحنه في محل نصب الخبر. الموت في 00:37:55
بعض الحياة اهون طبعا رجز هذا اظل ارعى وابيت اطحنه -

والموت في بعض الحياة اهون الزمان من زمن بعيد قبل ان اولد حكت لي والدتي حصى القتال بين عائلتنا وعائلة اخرى في البلد 00:38:14
قتال عشائري تعرف القصة العشائرية والقبيلية والعشيرة الثانية عملت كمين لواحد من اللي بيسموهم في اللهجة السورية آآقبضايات -
قبضايات يعني الفتوات من العشيرة كان يضع لباس على على رأسه هذا غطاء الرأس وله سميه شراشيب هذه مثل الذي تزين به

رأس الفرس الاصليل فيه هكذا؟ كان يضعه على رأسه وهذه على عيوني هو يعني كانه هو يعني - 00:38:41

وحاصرته القبيلة الثانية مجموعة منهم وبهذه عسى طويلا فاستند الى الجدار كي لا يضرب من الخلف وبدأ يقاتلهم بمفرده بالعصا حتى هزمهم لانه كامل القبضيات وهو يردد ذكرني هذا البيت - 00:39:03

كان يقول وبين المزيونة هل هل لي المزيونة يعني كانوا النساء العرض هي يعني لما تهلهل لك تنشد لك الاشعار تدفعك للحمية لانها سينتهك عرضها ان لم تحامي عنها كان يقول وبين المزيونة هل هل لي - 00:39:23

والموت اخيرا من الذل كان وهو يقاتل يقول هكذا ينشد الاشعار وبين المزيونة والموت اخيرا من الذل فسمعه المزيونات من نساء القبيلة فصاروا يهلهلون له. يعني ايه القصائد ومن اشهر من هلهلت له عمة - 00:39:44

ابي كانت مشهورة بالهلاهيل يعني بالقصائد الشعبية وصارت تحمسه بالاشعار حتى هزمهم كانت خالتى ام عمر رحمة الله تحفظ القصائد التي قيلت يعني هلاهيل عمت ابي والقصائد التي هل هلت بها نساء القبيلة وقت القتال لان القتال - 00:40:11

استمرت ثلاثة اشهر وعشرة ايام. بلا توقف ليل نهار. معارك وصارت فيه اشعار وحكايات جميلة واشعار فيها مكارم اخلاق ورجلة. كان في في القتال فيه رجولة مكارم اخلاق يعني من - 00:40:31

العجبائب ان اه الزعيم القبيلة قال وحال والدي ومحمد علي هو وابن اخيه رسول اسمه رسول محمد رسول. هذا محمد علي وهذا محمد. ابنه الاخ محمد رسول كان شابا يعني ثمانية عشر من العمر - 00:40:52

يمشي مع محمد علي زعيم القبيلة ففاجأهم كمين من القبيلة الثانية فيه مجموعة هجموا على محمد علي وفي الكمين القبضاي تبع القبيلة الثانية اسمه زيارة لقبه زيارة. زيارة موجود معها - 00:41:15

ورسول الشاب قفز في الهواء وضرب بالعسل بيده زيارة على رأسه وسقط على الارض وقد فجر رأسه وهو على الارض انحنى وضربه ضربة ثانية رسول ورسول وهو يضرب الضربة الثانية جاءته عصا على ظهره - 00:41:39

التفت فاذا محمد علي خاله هو الذي يضربه هو الذي ضرب خاله اللي معه هم اثنين فقط في وسط ستة كانوا ستة قال هو الذي يضربه على رأسه. قال انا رسول. قال اعرفك - 00:41:58

اعرفك يا ندل يعني ما اخطأت بك اضربه وهو واقف على رجليه سقط لا يضرب قال على الارض لا يضرب ازا كنت قبضاي وبطل تضربه وهو واقف عرجلية. فعاقبه في نفس اللحظة في وسط المعركة - 00:42:14

الان محمد رسول قال لا عرفتك تضربه وهو واقف على رجليه وقع على الارض لا يضرب لاحظ مثل هذه في حكايات كثيرة من مثل هذه. من الطرفين ليس من قبيلتنا فقط. كانت الحكايات الجميلة من الطرفين - 00:42:34

اذا بمعنى اه قالوا اه وظل وباء الاقتران مضمون الجملة بوقتيهما بهذه الابيات اظل ارعى وابيت اطحن والموت في بعض حياتي يا اهون ولقد ابىت على الطواء واظله وكتوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا - 00:42:51

وبمعنى سارة اي تأتي بمعنى صار متنى اذا خرجت عن معنى دلالتهما الاصلية التي هي ثبوت الخبر لاسمها نهارا او ليلا فان خرجتا الى عن هذا المعنى خرجتا الى معنا سارة الذي هو الانتقال كقوله تعالى اذا بشر احدهم بالاننى - 00:43:11

ظل وجهه مسودا. يعني ظل وجهه مسودة. نحن قلنا ظل هذا بمعنى في النهار هل معنى اسود وجهه نهارا وابيض ليلا؟ او صار وجهه مسودا صار اذا اذا بشر احدهم بالاننى ظل وجهه بمعنى - 00:43:42

صار وجهه مسودا يعني صار على هذه الصفة وطبعا هذا الاسوداد ومجازي وليس يعني لم يصل اسود حقيقة ومثله ايضا قوله تعالى فضل اعناقهم لها خاضعين. يعني صارت ومن جميل - 00:44:02

ما يأتي به ابن هشام رحمة الله تعالى واحسن اليه وهو اكتر من استشهد بالقرآن واحسن من استشهد. اكتر احسن وهو من كبار القراء ولذلك تجد ترجمته في تراجم كبار القراء اكتر وحين كان وهو قارئ كبير من كبار - 00:44:26

طارق الراي وشهرته بالقراءة لا تقل عن شهرته بالنحو والصرف ومع ذلك الادب العالي نجده في كثير من الاحيان وهو يسوق اية قرآنية في لشاهد نحو او صرفي يقول بعدها والله اعلم في كثير من الاحيان يعني لا يلزم الاية بهذا - 00:44:47

المعنى لانها قد تكون كذلك ومن باب التورع قد يجمع الجميع على انها بهذا المعنى ولكن لمزيد من التورع تقول والله والله اعلم ولذلك ابو عمرو ابن العلاء رحمه الله تعالى واحسن اليه الف - [00:45:09](#)

في غريب القرآن وفي لغة القرآن قالوا الف عددا كبيرا من الاجزاء ثم حرقها كلها تورعا ليس لانها فيها اخطاء تورعا لانه خشي ولو يأتي في كلمة واحدة يقول ان معنى هذه الكلمة كذا ويكون ليس هو - [00:45:27](#)

المعنى حرقها تورعا رحمه الله تعالى ومثال مجيء بات بمعنى صار قوله صلى الله عليه وسلم وهو شاهد واضح اذا انتبه احدهم من السنة اذا انتبه احدهم من النوم فليغسل - [00:45:49](#)

يده ثلثا فان النائم لا يدري اين باتت يده يعني اين قالوا المقصود اين صارت يده لذلك اه نعم هنا قال على المعنى الاصلي ثم بمعنى صار ولم يقل تكونان - [00:46:07](#)

تمامين بمعنى ظل عنده وكذلك بات لا تكون الا اذا ناقصة. خلاف الليل للمشوري اما ابن مالك وغير ابن مالك فحكوا التمام حكوا التمام. الاجماع قائم على ليس زال طبعا المقصود بذلك يعني ما زال وما فتى. هذه ملازمة النقصان هذا اتفاق - [00:46:29](#)
هل ظل وبات منها مذهب ابن الحاجب وغيره؟ نعم هل ظل فقط هذا مذهب ثانى مذهب ثالث ظل ملازمة للنقصان واما بات فقد نقل عنها التمام فيها التمام ولكنه بعضهم رفض هذا التمام. في بات. يعني في بات - [00:46:59](#)

التمام وفي ظل ايضا حكي التمام. لكن مذهب لم يعتد بتمام ما حكي عن ظل فيقيت ملازمة للنقصان فصار الملازم للنقصان اربعة ومذهب اخر اعتد بالتمام الذي حكي عن باتا - [00:47:26](#)

وبقيت اربعة وبعضهم لم يعتد به فصارت خمسة نعم ثم قال رحمه الله تعالى وما زال وما برح وما فتى ومن فك لاستمرار خبرها لفاعلها مذابيله صحووا النسخ لان في بعض النسخ مذ قبله - [00:47:44](#)

مذ قبلة هو عندك قبيلة ونعم وجدت في بعض نسخه الكافية وبعض الشروح مت قبله ومنها في شرح الكافية لمصنف نفسه ضبطها مذ قبله مذ قابيله ويلزمها اي هذه زال وبرح وفتى وانفك النفي طبعا او شبهه - [00:48:12](#)

وتفصيل الكلام في هذا سيكون باذن الله تعالى اللقاء القادم بحول الله تعالى وقوته. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا - [00:48:36](#) - [00:48:53](#)